الأمم المتحدة

E/CN.6/2000/NGO/12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 January 2000
Arabic
Original: English

لجنة مركز المرأة

الدورة الرابعة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير ٢ آذار/ مارس ٢٠٠٠

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

بيان مقدم من جمعية الشابات المسيحية العالمية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

أهمية إدراج القضايا التي تؤثر على المسنات في جداول أعمال الأمم المتحدة

ترى جمعية الشابات المسيحية العالمية أن حالة المسنات تمت بصلة لا ريب فيها ببرامج المؤتمرات والاجتماعات التي تتناول قضايا المرأة، وينبغي بالتالي إدماجها في أي توصية أو بيان.

إن جمعية الشابات المسيحية العالمية تهتم منذ زمن طويل بوضع المسنات. ففي عام ١٩٥٩، على سبيل المثال، دعا مجلسها الجمعيات الأعضاء فيها، في اجتماع عقد في كويرنافاكا بالمكسيك، إلى السعي إلى التأثير على الرأي العام وأرباب العمل والمساعدة في القضاء على الممارسات التمييزية فيما يتعلق بإيجاد أماكن عمل مناسبة للمسنات وتوظيفهن. ومما يؤسف له أن المسنات تواجه حتى في يومنا هذا ممارسات تمييزية في مكان العمل. وقد حثت جمعية الشابات المسيحية العالمية على النظر بتأن في المشاكل المتعلقة بإمكانيات الترقية وإعادة التعيين والحدود العمرية القصوى والمعاشات التقاعدية، واقترحت أن تعمل جمعيات الشابات المسيحية على توفير ما يلزم من التوجيه المهني والخدمات التدريبية.

ولا تزال جمعيات الشابات المسيحية الوطنية في البلدان ذات الأوضاع الاقتصادية الشديدة التباين تضع برامج لسكانها المسنين الذين تتزايد أعدادهم بسرعة. ومن

* E/CN.6/2000/1.

170200 170200 00-24967 (A)
0024967

بين ما توفره هذه البرامج بأسعار مخفضة السكن المناسب والرعاية المترلية، والدعم المجتمعي التفاعلي الذي لا غنى عنه، والخدمات التأهيلية، والمساعدة المترلية، والأنشطة الترويحية، والرعاية الصحية، والتغذية، والأنشطة الاجتماعية. ومن جمعيات الشابات المسيحية الأعضاء الناشطة في هذا المجال جمعيات هونغ كونغ، الصين؛ وماليزيا؛ وبولندا؛ وسنغافورة؛ ومقاطعة تايوان الصينية؛ والولايات المتحدة الأمريكية؛ وكندا؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ووضعت جمعيات الشابات المسيحية في لبنان والأردن وفلسطين ومصر برامج توجد حاجة ماسة إليها في مخيمات اللاجئين حيث عانى العديد من المسنات من ويلات الحرب وفقدان أفراد أسرهن ومنازلهن والدعم المالي.

وتود جمعية الشابات المسيحية العالمية الإشارة إلى أن فكرة التقاعد غير موجودة في العديد من البلدان النامية. فالعديد من النساء في تلك البلدان لم يكن لديهن قط وظيفة دائمة، ولا بد لهن من وضع استراتيجيات خاصة بهن لمجرد البقاء على قيد الحياة.

وهناك عامل آخر في حياة العديد من المسنات وهو أهمية الحفاظ على نظم دعم أسري قوية، وهي النظم التي درجت في العديد من أنحاء العالم على توفير المورد الرئيسي الذي يمكن أن يعول عليه المسنون.

ومع انتقال العالم إلى الألفية الجديدة، نجد أنفسنا أمام سلاح ذي حدين، فمن المتوقع أن يشكل المسنون ٣٣ في المائة من السكان من ناحية والشباب ٥٠ في المائة من الناحية الأخرى. وبناء عليه، سيكون لدينا جيل فتي جدا وجيل طاعن في السن والقليل نسبيا من الأجيال المتوسطة، موفرة الرعاية، التي تقبل عادة الجيلين الآخرين. وعلى الرغم من أن برامج جمعيات الشابات المسيحية تركز بوجه عام على الشباب بوصفهم قادة المستقبل، فنحن نؤمن بأنه آن الأوان لاحترام وتلبية احتياجات المسنات في مجتمعنا والاعتراف بقيمة حكمتهن والخبرات التي اكتسبنها من الحياة ويستطعن المساهمة بها في المترل ومكان العمل والمجتمع المحلي. ولدى المنظمات النسائية المنتمية إلى مجتمع المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة، الجديرة بأن تضطلع بهذه المهمة، حافز على القيام بذلك وفره المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

وتود جمعية الشابات المسيحية العالمية أن تعرب عن تقديرها للفرصة التي أتيحت لها لتقديم هذا البيان.